تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وواقع استخدامها في التعليم المحاسبي بجامعة المرقب - "دراسة استطلاعية من وجهة نظر أعضاء هيأه التدريس بأقسام المحاسبة"

د. ابوالقاسم محمود ابوستالة
جامعة المرقب
Nachatr5@gmail.com

أ.د محمد رمزي جودي
جامعة بسكرة - الجزائر
ramzi.djoudi@ univ-biskra.dz

د.الحاج عامر
جامعة بسكرة - الجزائر
elhadj.ameur@univ-biskra.dz

الملخص :

يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في معرفة واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)في التعليم المحاسبي بجامعة المرقب, ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي, وتم تصميم استبانة محكمة ومعدة وفقاً (لمقياس ليكرت) كأداة رئيسة لجمع البيانات الأولية والمعلومات الإحصائية من مجتمع الدراسة, بالتطبيق على أقسام المحاسبة بكليات الاقتصاد بجامعة المرقب, حيث تم توزيع عدد (55) استمارة على أعضاء هيأة التدريس, تم استلام عدد (51) صالحة للتحليل, وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أظهرت الدراسة ضعف استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتدريس المحاسبي بجامعة المرقب, واعتماداً على نتائج الدراسة أوصى الباحثين: ضرورة إعداد وتنفيذ بنية تحتية فعالة للتعليم العالي بما يكفل تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمؤسسات التعليم العالي, والارتقاء بنقاط القوة لمواكبة التقدم العلمي المستمر.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات, التعليم المحاسبي, جامعة المرقب.

Information and communication technology and the reality of its use in accounting education at Elmerqib University

An exploratory study from the point of view of faculty members in accounting departments

Abstract:

The main objective of this study is to find out the reality of using information and communication technology (ICT) in accounting education at Elmerqib University, To achieve the aim of the study, the descriptive analytical approach was relied on, A well-articulated questionnaire was designed and prepared according to (Lickert scale) as a main tool for collecting primary data and statistical information from the study population, By application to the accounting departments of the faculties of economics at Al-Marqab University, Where (55) questionnaires were distributed to the faculty members, A number (51) valid for analysis have been received, The study reached several results, the most important of which are: The study showed the weak use of information and communication technology in accounting teaching at Al-Marqab University, Based on the results of the study, the researcher recommended: The need to prepare and implement an effective infrastructure for higher education to ensure the application of information and communication technology in higher education institutions, And upgrading the strengths to keep pace with the continuous scientific progress.

Key words: Information and Communication Technologie, accounting education, Elmerqib University

المقدمة:

في السنوات الأخيرة، أصبحت لمسألة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم أهمية متزايدة. فهي ليست فقط وسائل تقنية جديدة، ولكن أيضًا أشكال وطرق تدريس بنهج جديد لعملية التعلم, وإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تزيد من هيبة الاستاذ في المجتمع، واحترام الاستاذ لذاته (Umarboevna & Mo, 2021) . تعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) Information and Communication Technologie جزء من التكنولوجيا, فتكنولوجيا المعلومات والاتصالات يشمل بشكل عام البنية التحتية الخاصة وعناصر الحوسبة المتغيرة بعكس تكنولوجيا المعلومات, وتشير إلى جميع المجالات التكنولوجية؛ الاتصالات والإعلام والبرمجة والذكاء الاصطناعي وأنظمة المعلومات والأنظمة القائمة على الشبكات والتقنيات السمعية والبصرية والمراقبة وما إلى ذلك Mietule, et, al, (2021) وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومكوناتها المختلفة تجعل حياتنا اليومية أسهل وعملية لقد أصبحت كيانات مألوفة في كل جانب من جوانب حياتنا خلال العشرين (20) عامًا الماضية، وغيرت التكنولوجيا Technology طريقة تفكيرنا وأسلوب حياتنا بسرعة, فالتعليم هو جزء من المجتمع, ويتأثر على نطاق واسع باستخدام التكنولوجيا ومكوناتها, وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعمل على تحسين جودة التعليم بدرجة عالية من الاتصال الشخصي مع المتعلمين, واستخدامها في التعليم العالي يفسح المجال لمزيد من تركيز الطالب في عملية التدريس والتعلم، وتحفيز التعلم، والبحث والأداء Barman, (2021) تجربة التعليم الإلكتروني اليوم أو التعليم عن بعد فرضتها الجائحة في العالم بديلا للتعليم الحضوري في المدارس ، ولا يخفى أهمية الحضور والتعليم في المدارس إذ إن ما تقدمه المدارس أعظم من التعليم، فهي مكان يتعلم فيه الطالب المعرفة والعلم، إضافة إلى الاستفادة من التواصل الاجتماعي، حيث فرضت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الكثير من التحديات الخاصة في مجال استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس وتعلم المحاسبة, وهذه المشكلة ليست خاصة فقط في البيئة الليبية, ولكن أيضاً في جميع دول العالم وبخاصة منها دول العالم الثالث, ورأى Utoware (2012) أن العديد من الدول في جميع أنحاء العالم تواجه تحديات مماثلة في تنفيذ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في نظامها التعليمي, ومن ناحية أخرى لا تؤثر هذه المشكلات على مؤسساتنا الجامعية وحدها, بحيث لا يمكن لأي فرد أو مؤسسة أو حكومة الحصول على موارد تصل إلى مستواها المرضي. حتى عندما حصلت المؤسسات على مرافق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لم يتم ضمان الاستخدام الفعال وإدراك قيمتها التعليمية. لذلك فإن الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس المحاسبة وتعلمها يتجاوز اكتساب الموارد مثل المقررات والاستراتيجيات التعليمية, وكفاءات أعضاء هيأة التدريس, وحتى دعوة الخبراء من قطاعتنا الصناعية لجعل مخرجات برنامج تحقيق المهارات ذات الصلة)اللازمة في سوق الأعمال 2021(Kabir, et al, وما يجب

الإشارة إليه هو أن نجاح استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يتوقف على مدى جاهزية الجامعة واستعدادها للاستفادة من خدماته, من خلال استعداد الأساتذة والادارة والطلبة ومدى امتلاكهم للكفاءات والمهارات اللازمة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ فكلما كان مستوى امتلاكهم للمهارات أعلى وجاهزيتهم أعلى, كلما ساهم ذلك في نجاح تطبيق التقنية في التعليم (مهرية, 2021, ص455).

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICT إلا إن هناك شحا في الدراسات الليبية التي قامت بتناول هذا الموضوع خصوصا في استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية، سيتم تناول بعضٍ هذه الدراسات:

دراسة قام بها عبديش وعلواش (2021), بهدف التعرف على واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICT لضمان تحقيق الجودة في المؤسسات الجامعية, وتوصلت الدراسة إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تلعب دورا كبيرا في تحقيق جودة مؤسسات التعليم العالي الجزائرية. كما هدفت دراسة Shah, et, al, (2021) إلى التحقق من تأثير استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ((ICTعلى التحصيل الأكاديمي لطلاب Mirpur & MUST باستخدام نهج وتصميم المسح الارتباطي لإجراء الدراسة, وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أثناء استخدام المكتبة الإلكترونية له- تأثير كبير على التحصيل الأكاديمي للطلاب, وكذلك استخدامها له تأثير لتحسين مواقف التلاميذ تجاه التعلم, وله تأثير كبير على أكاديميتهم. وقام قريشي وآخرون (2021) بدراسة بهدف التعرف على واقع استخدام التعليم الإلكتروني بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة وتحديد أهم صعوبات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس, وتوصلت الدراسة إلى أنه بالكلية محل الدراسة لا توفر بالشكل الكافي مختلف الإمكانات البشرية والتنظيمية والمادية والتقنية اللازمة في البيئة التعليمية لاستخدام التعليم الإلكتروني, وأنهم لا يدركون ولا يتحكمون جيدا في مختلف أنواع التعليم الإلكتروني، ويواجهون صعوبات كبيرة أثناء استخدامهم للتعليم الإلكتروني. وفي نفس الاتجاه هدفت دراسة

Barman, (2021) التعرف على الاستخدامات المختلفة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيما يتعلق بمجالات التعليم العالي, ومعرفة أوجه القصور في استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم العالي, وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم العالي يستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبدونه لا يمكن إكمال المرحلة التعليمية, وان عملية تقييم البحث والتعليم غير مكتملة ومشكوك فيها, وبدونه لا يمكننا المضي قدماً علمياً في نظام التعليم العالي. ودراسة الزهراني (2020), بهدف التعرف على اتجاهات أعضاء هيأة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات

التعليم الإلكتروني- "منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية, وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات ايجابية لدى أعضاء هيأة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية. وفي ذات الاتجاه هدفت دراسة محمد (2019) إلى التعرف على مستوى الفاعلية في المنظمة عينة الدراسة، وعرض وتحليل واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات (IT) Information Technologie ودورها في تحسين الفاعلية في المنظمة عينة الدراسة, وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الفاعلية التنظيمية لدى الجامعة عينة البحث كانت متوسطة, وهذا يعود لحداثة الجامعة, حيث لم يمض على تأسيسها سوى أربع سنوات, وتبين تدني عدد الإناث العاملين في الجامعة نسبة لأعداد الذكور وهذا يعود لعوامل البيئة والظروف الاجتماعية. أما حلواني (2019) فهدفت الدراسة إلى معرفة واقع المدارس الرسمية في طرابلس, ومدى استخدامها للوسائل التعليمية الحديثة وإمكانية تحقيقها لمدى جودة التعليم, وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام الوسائل التكنولوجية التعليمية الحديثة تقوم بتطوير أساليب من خلال إدخال التكنولوجيا الى التعليم, والابتعاد عن طرق التعليم التقليدية من أجل تحقيق الجودة المطلوبة في التحصيل العلمي، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال تأمين بيئة تكنولوجية متكاملة في المدارس. وأوضح Salome & Chukwunwendu (2014) دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في تعليم المحاسبة في جامعات ولاية إكيتي, وهدفت الدراسة إلى تحديد دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم وتعلم المحاسبة التعليم في جامعات ولاية إكيتي, وكذلك فحص مدى إدراك اختصاصي المحاسبة لدور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس المحاسب, التحقق من المشكلات التي يواجها اختصاصيّ المحاسبة في استخدام مرافق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتدريس المحاسبي, وتوصلت الدراسة إلى وجود اعترافات بأدوار مرافق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس المحاسبي بشكل كبير, وكذلك خلصت الدراسة إلى منح الفرصة لتعظيم أدوار مرافق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للحصول على تعليم محاسبي مناسب. كما هدفت دراسة Fahad N. Alfahad (2012) للحصول على فَهْم أفضل لتجارب الطلاب مع تكنولوجيا المعلومات (IT), والتي بدورها يمكن أن تساعد قيادة المدرسة على الاستجابة لاحتياجات تكنولوجيا المعلومات, وتوصلت الدراسة إلى فهم أهمية استخدام تكنولوجيّ المعلومات في التعليم العالي في الجامعات السعودية, وأن استخدام تكنولوجيا المعلومات لديه القدرة على تحسين جودة التدريس الجامعي, واستخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس والتعلم بالجامعة يغير الأدوار التعليمية التقليدية من خلال التركيز الجديد على فرق التدريس والتعلم ومُصَمِّمِي التعليم. كما هدفت دراسة Tabei (2010) إلى استقصاء حول واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المجال التعليمي التونسي المترجم في زرع نسيج حي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال من خلال استخداماتها وتوضيح منطقيات دمجها وضروراتها. وقد توصلت الدراسة من جانب الأساتذة الفاعلين أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في قاعات التدريس سهلت كثيرا من الإنتاجية وعملت على تأسيس العلاقات البيداغوجية التي تؤلف توسع النشاط, كما أنها توصلت إلى أن تواتر استخدام

التكنولوجيا في التعليم مرتبط بامتلاكها الإمكانات.

إشكالية الدراسة:

تواجه الجامعات ومؤسسات التعليم العالي العديد من التحديات في التطبيق السليم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بسبب نقص المعدات المناسبة, ونقص القوى العاملة الماهرة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات)والاتصالات Shah) et al, 2021, p2223وباستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم يفسح المجال لمزيد من إعدادات التعلم المتمحورة حول الطالب, ولكن مع تحرك العالم بسرعة في وسائل الإعلام والمعلومات الرقمية أصبح دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم أكثَر أهمية, وستستمر هذه الأهمية في النمو والتطور في القرن الحادي والعشرين Ul-Amin (2013. وأثارت إضافة قضايا تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناهج الدراسية, وتوفير هذه التقنيات في الكليات العديد من القضايا التي تهم الاساتذة وأولياء الامور والباحثين وصانعي القرار والسياسات العامة (Jamir, Pongen and, 2021), (p37). ويمكن القول بأن التغيرات المتلاحقة بالبيئة الخارجية للبرامج المحاسبية متمثلة في التطورات التكنولوجية والعولمة ومتطلبات الاعتماد الأكاديمي المحاسبي بصفة أساسية, كان لها الأثر الكبير في ظهور القصور في واقع التعليم المحاسبي في كافة الجامعات الليبية, وإن نجاح هذا الاستخدام وتحقيقه لمزاياه يتطلب بالضرورة توفير إمكانات فنية ومادية ومهارات لدى أعضاء هيأة التدريس والطلبة لتفعيل هذه التكنولوجيا, ومن خلال عمل الباحثين في العملية التعليمية لعدة سنوات لحظ أن ممارسة أعضاء هيأة التدريس للتكنولوجيا يتأثر بمدى إدراكهم بأهمية استخدام التقنية الحديثة والوعي باستخدامها, ومدى توفر إمكانات استخدامها, وكنتيجة للاهتمام المتزايد من قبل الدول المتقدمة والنامية بموضوع استخدام التكنولوجية في التعليم وخصوصاً بعد جائحة كورونا أصبح من الأهمية بمكان إعطاء هذا الموضوع حقه من قبل الباحثين والاكاديميين في ليبيا وإثرائه بالبحوث والدراسات, وعليه جاءت هذه الدراسة لبحث واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)بالتدريس المحاسبي بجامعة المرقب لما له أهمية بالغة, **ولتحقيق ذلك** فإنها تسعى للإجابة على السؤال الآتي:

)ما هو واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICTبالتدريس المحاسبي من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس بأقسام المحاسبة بجامعة المرقب؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى استبانة اتجاهات أعضاء هيأة التدريس بأقسام المحاسبة بجامعة المرقب حول واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICT بالتدريس المحاسبي.

اهمية الدراسة:

في ضوء التطورات التكنولوجية المتسارعة في العالم, واشتداد حدة المنافسة العالمية, وانفتاح العالم بأسره على بعضه, والاهتمام بجودة التعليم, فقد أصبح من الضروري على الأقسام العلمية في الجامعات السعي نحو تحسين جودتها لقدرتها على التنافس من أجل البقاء والاستمرار والتطور التي تتناسب وحجمِ التحديات المستقبلية, ومن هنا جاءت هذه الدراسة لمعرفة واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)بالتدريس المحاسبي, وضمان الارتقاء بمستوي التأهيل والكفاءة والخبرة, ومحاولة لتطوير أساليب طرق التدريس والتعلم, وقد تكون هذه الدراسة ناقوسَ تنبيه للقائمين على وضع البرامج التعليمية في الجامعات إلى أهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية تدريس المقررات المحاسبية.

فرضيات الدارسة:

تقوم هذه الدراسة على فرضية رئيسة واحدة تفيد:

H0): لا يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICTبالتدريس المحاسبي بجامعة المرقب.

وللإجابة على الفرضية الرئيسة تشتق منها الفرضيات الفرعية التالية:

$H0_1$): لا يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICTبالتدريس المحاسبي مرتبطة بالإمكانات المادية والتقنية.

$H0_2$): لا يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICTبالتدريس المحاسبي مرتبطة بالإمكانات البشرية.

$H0_3$): لا يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICTبالتدريس المحاسبي مرتبطة بشبكات الاتصال.

$H0_4$): لا يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICTبالتدريس المحاسبي مرتبطة بالبرمجيات.

$H0_5$): لا يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICTبالتدريس المحاسبي مرتبطة بقواعد البيانات.

نموذج متغيرات الدراسة المقترح:

لقد تم الربط بين متغيرات الدراسة بناءً على الاطار النظري والدراسات السابقة, ومشكلة الدراسة وفيما يلي نموذج الدراسة:

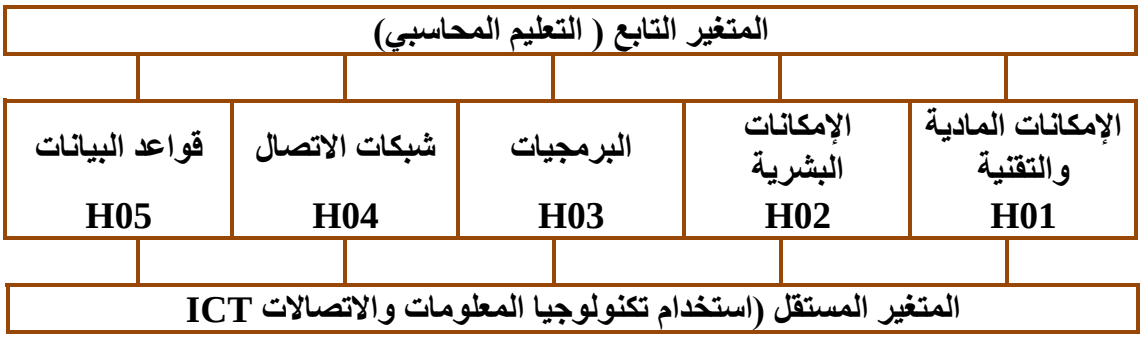

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

1-8 الحدود الموضوعية: اقتصر الباحثين في دراستهم على معرفة واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التعليم المحاسبي بكليات الاقتصاد بجامعة المرقب (الخمس والقره بوللي).

2-8 الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على اقسام المحاسبة بكليات الاقتصاد بجامعة المرقب.

3-8 الحدود البشرية: أعضاء هيأة التدريس بأقسام المحاسبة بكليات جامعة المرقب.

- الإطار النظري للدراسة:

في هذا الجزء سيتم تناول مفهوم وأهداف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICT وأهميتها, ومفهوم التعليم المحاسبي وأهدافه, ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية ومزاياها.

1-9 مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT):

فعَّرف الكاتب Robbey تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICT بأنها مجموعة من الأدوات والتقنيات الحاسوبية والمعلوماتية لجمع واستخدام المعلومات، وتشمل ألاجهزة والبرامج والشبكات والعديد من ألاجهزة التي يمكنها تحويل المعلومات والصور والصوت إلى شكل رقمي شائع: وهي تشمل المعلومات الإلكترونية في)تقنيات المعالجة, مثل: الكمبيوتر والإنترنت, وشبكات اتصالات الخطوط الثابتة (Israel B, 2014, p154 وعَّرفت تقنيات الاتصال: Communication Techniques بأنها اتصالات الكمبيوتر والإنترنت المستخدمة في التعامل مع المعلومات, وتوصيلها لغرض التعلم K. Ratheeswari, 2018,pS45 وكذلك تم تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) على أنها: مجموعة من المعلومات والإلكترونيات وتقنيات المعلوماتية، باستخدام الإلكترونيات الدقيقة الحديثة، والاتصالات السلكية واللاسلكية والحوسبة لتطوير جميع)أنواع الأجهزة والتقنيات والعمليات التي تؤثر على مجالات مختلفة من حياة الإنسان et al, 2015Gaviria)

2-9 مفهوم التعليم المحاسبي وأهدفه:

فعرف التعليم المحاسبي بأنه عملية منظمة تقوم بإكساب المتعلم بالمعارف والقدرات العلمية والعملية التي تؤهله لممارسة مهنة المحاسبة (Handoyo, and, Anas, 2019)

ومن خلال عناصر التعليم المحاسبي (المدخلات والعمليات التشغيلية والمخرجات) تقييم مدى كفاية نظام التعليم المحاسبي بقياس العلاقة بين المدخلات والمخرجات, ومدى توافر طرق ووسائل التعليم المختلفة في المقررات بإضافة إلى الخطط الدراسية والتطبيقات الميدانية ومدى توافر الكوادر الاكاديمية المؤهلة وذات كفاءات عالية للقيام بذلك, ويمكن كذلك الحكم على فعالية النظام عن طريق العلاقة بين مخرجات نظام التعليم المحاسبي والأهداف المراد للنظام تحقيقها (2018Aulia)

ويرى Cheng أن الهدف من التعليم المحاسبي ليس بجعل الطلبة محاسبين مؤهلين لمزاولة هذه المهنة وحسب ولكن تأهيل طلبة ذوي قدرة على التعلم والابتكار بالإضافة إلى جعلهم يتمتعون بقدرة على التعلم مدى الحياة, ولكي يتم تحقيق ذلك أوصى بالتركيز على التعليم العملي من خلال إعادة صياغة الخطة الدراسية للمحاسبة وادراج مقررات عملية بدلا من التدريب الميداني الذي وصفه بالرمزي الذي يكون في السنة الأخيرة من دراسة الطالب المحاسبي, والذي لا يحقق النتائج المرجوة (Cheng, 2020).

3-9 أهداف استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في العملية التعليمية:

تُعِّد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أداة قوية لتوسيع نطاق الفرص التعليمية, ولها عدة أهداف تسعى لتحقيقها، ومنها الآتي (Saxena, 2017, p50)

تحسين وتيرة التعلم والإنجازات-.

زيادة اكتساب الأفراد للمعارف والمهارات اللازمة لتحسين المعيشة والتنمية المستدامة-.

تنفيذ مبدأ التعليم طويل الأمد-.

زيادة تنوع الأساليب والخِدْمات التعليمية ومعدل معرفة القراءة والكتابة من خلال التعليم عن بعد-.

تعزيز الثقافة التكنولوجية بين المواطنين، والأهمية المتساوية للأطفال البطيئين والموهوبين-.

وسيلة للتعليم والتعلم، بحيث يمكن لأعضاء هيأة التدريس والمتعلمين إجراء المهام، والتواصل، وجمع البيانات، والتوثيق وإجراء البحوث (Bhattacharjee & Deb, 2016, p4).

4-9 أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)في عملية التعلم:

كان على أعضاء هيأة التدريس تعلم مفاهيم جديدة والعمل بقدرات تعليمية جديدة, ففي الواقع الاساتذة يجب أن يكون لديهم عدد من الكفاءات لتحسين أهمية تعلم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في

القاعات الدراسية يومًا بعد يوم، ويتزايد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق الأهداف التعليمية لما لها من تأثير كبير على عملية التعليم والتعلم التي تسمح للأستاذ استخدام التطبيقات التقنية لبرامج التدريس (qbal, 2021, (p7794

9-5 مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في العملية التعليمية:

مزايا استخدام التكنولوجيا المعلومات والاتصالات الوصول إلى مواد البحث والمواد الدراسية من أي مكان وفي أي وقت للتواصل بين الأكاديميين والباحثين والطلاب, وبالتالي تبادل المواد العلمية، ويؤدي إلى تحسين الجودة في التدريس والتعلم, وكذلك من المزايا الآتي(Barman, 2021, p48):

استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تجعل عملية التعليم والتعلم سهلة وبسيطة.

يزيد ويحسن المهارات التكنولوجية-.

استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تجعل عملية التعليم والتعلم جذابة وحيوية-.

الاستخدام السليم للوقت في التدريس-.

يجعل العملية أسهل في عملية البحث لجمع البيانات أو المعلومات وتحليلها-.

تتيح لنا تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الفرصة لاكتساب معرفة حديثة حول التعليم العالي.

9-6 دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في العملية التعليمية:

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)تؤثر على جميع جوانب الحياة، حيث تكون آثار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) كبيرة في التعليم, ويتلخص دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم في الأمور الآتية (Saravanakumar, 2018, p718)

تساعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في توسيع نطاق الوصول إلى التعليم، والتحفيز على التعلم، وتسهيل اكتساب المهارات الأساسية، ويمكن أن تغير بيئة التعلم وبالتالي تساعد في تحسين جودة التعليم.

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لديها إمكانات هائلة للتعليم, فتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تُمكِّنُ الأستاذ من الوصول إلى نطاق واسع بكفاءة وفعالية, ومساعدة الأساتذة، والمؤسسات على أن يكونوا أكثر ديناميكية وحديثة.

استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات سيؤدي إلى تعزيز خِبْرات التعلم للطلاب, كما أنه يساعدهم على التفكير بشكل مستقل، والتواصل بشكل خلاق, كما أنه يساعد الطلاب على بناء وظائف وحياة ناجحة في عالم تكنولوجي بشكل متزايد.

تستحق الممارسات التعليمية الحالية تطوير التعليم القائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في موضوع مختلف، مما يؤدي إلى تنمية الاهتمام بين المتعلمين وخلق الاهتمام بموضوع معين في بيئة التعلم الخاصة بهم.

2-الإطار العملي للدراسة:

في هذا الجزء تم التطرق إلى الطرق الإحصائية التي تم استخدامها في الدراسة لتحليل البيانات المجمعة بواسطة استمارة الاستبانة الموزعة على المشاركين في الدراسة البالغ عددهم (55), كما تم عرض أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة.

1-10 منهجية الدراسة:

هي تلك الخُطْوات المتبعة في سبيل إجراء الدراسة الميدانية، والتي تم اتباعها من قَبلِ الباحثين لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، وقد تم تحديد هذه الخطوات في الاتي:

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثين على المنهج الوصفي التحليلي, لوصف وتحليل ما ورد في الأدب المحاسبي المتعلق بموضوع الدراسة, وذلك من خلال الاطلاع على الكتب، والدوريات، والرسائل العلمية، ومواقع الإنترنت التي تعرضت لهذا الموضوع, والمنهج التحليلي لدراسة واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس المحاسبي بجامعة المرقب, من خلال صحيفة الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، ومِنَ ثمَّ الدراسة والتحليل والمعالجة باستخدام برنامج الحِزَم الإحصائية للعلوم)الاجتماعية SPSS بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة، ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة بأسرع وقت(وأكتر.

1-1-10 مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في كافة أعضاء هيأة التدريس في أقسام المحاسبة بجامعة المرقب والبالغ عددهم (55) فرداً, ونظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة فإن الباحثين اعتمدوا أسلوب المسح الشامل, حيث تم توزيع (55) استمارة، وذلك باتباع طريق الاتصال المباشر للإجابة على جميع الأسئلة الموجودة في الاستبانة وتوضيح أي استفسار متعلق بالأسئلة المدرجة به لضمان الإجابة على جميع الأسئلة الموجودة في هذه الاستبانة، واسترد منها (51) استمارة صالحة للتحليل وبنسبة (92.72%).

جدول رقم (1) عدد الاستبانات التي تم توزيعها والتي تم تسلمها من مجتمع الدراسة

	عدد الاستبانات الموزعة	عدد الاستمارات المفقودة	نسبة الاستمارات المفقودة	عدد الاستمارات غير الصالحة	نسبة الاستمارات غير الصالحة	عدد الاستمارات الصالحة	نسبة الاستمارات غير الصالحة
العدد	55	4	%7.27	0	%0	51	%92.72

يتضح من الَجدول رقم (1) أن عدد الاستبانات الموزعة بلغت (55) استمارة استبانة وتم استرداد

(51) استبانة خاضعة للتحليل، وبنسبة 92.72%, وتعتبر هذه النسبة ممتازة من الناحية الإحصائية, وهي نسبة كافية لإجراء الاختبارات الإحصائية, والحصول على نتائج تُعَمِمُ على مجتمع الدراسة.

2-1-10 أداة جمع البيانات:

تم الاعتماد في الدراسة على أسلوب الاستبانة في جمع البيانات من أفراد المجتمع، والتي تساعد على اختبار فَرَضِيَّات الدراسة المتعلقة بموضوع الدراسة.

3-1-10 تصميم استمارة الاستبانة:

لقد تم تصميم الاستبانة بشكل مبدِئيّ من خلال ما تم استخلاصه من الجانب النظري لهده الدراسة, بحيث تم تقسيمه إلى عدة أجزاء, وعرضها بصورتها الأولية على الأساتذة المختصين في موضوع الدراسة, كما تم الاستفادة من خِبْراتهم وتجاربهم كمحكمين حيث طلب منهم إبداء آرائهم حول فْقرات الاستبانة لمعرفة مدى توافق الفْقرات مع فرضيات الدراسة, وإعادة صياغتها لتعطي المدلول المقصود منها, وقد رؤعيَ في إعداد الاستبانة, وضوح الفْقرات, وسهولة الإجابة عليها، وبعدها تم تصميم استمارة الاستبانة في صورتها النهائية, واستخدم الترميز الرقمي في ترميز إجابات أفراد المجتمع للإجابات المتعلقة بالمقياس الخماسي ليكرت, كما هو موضح بالجَدْول رقم (2).

جَدْول رقم (2): توزيع الدرجات على الإجابات المتعلقة بالمقياس الخماسي

الإجابة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5
المتوسط المرجح	(1.79 – 1)	– 1.8) (2.59	– 2.6) (3.39	(4.19 – 3.4)	(5 – 4.20)
الوزن النسبي %	(35.8 –20)	(51.8 – 36)	(67.8 -52)	(83.8 -68)	(100 -84)
التوزيع النسبي	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدا

2-10 الأساليب الإحصائية المُسْتخْدَمة في وصف وتحليل البيانات:

لقد تم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي بعد ترميزها؛ لإجراء العمليات الإحصائية اللازمة لتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي، الحِزَم الإحصائية للعلوم الاجتماعية وذلك للإجابة على تساؤلات الدراسة، والتحقق من فرضياتها بمستوى معنوية (0.05) والذي يُعَد مستوًى مقبولاً في العلوم الاجتماعية والإنسانية بصورة عامة، وبما أننا نحتاج في بعض الأحيان إلى حساب بعض المؤشرات التي يمكن الاعتماد عليها في وصف الظاهرة من حيث القيمة التي تتوسط القيم أو تنزع إليها القيم، ومن حيث التعرف على مدى تجانس القيم التي يأخذها المتغير، وأيضاً ما إذا كان هُناك قيم شاذة أم لا، وبما أن الاعتماد على العرض البياني وحده لا يكفى، لذا فإننا بحاجة لعرض بعض المقاييس الإحصائية التي يمكن من خلالها التعرف على خصائص الظاهرة محل البحث، وكذلك إمكانية مقارنة ظاهرتين أو أكثر، ومن أهم هذه المقاييس: مقاييس)النزعة المركزية والتشتت

Sekaran, 2003, p24)وقد تم استخدام الاختبارات والأساليب الإحصائية الآتية:

اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha): يُعَدّ اختبار كرونباخ ألفا (α) واحداً من الاختبارات الإحصائية المهمة لتحليل البيانات بالاستبانة، والتي ينبغي إجرائُها قبل القيام بعمل تحليل للبيانات الإحصائية. وهو اختبار إحصائي يحدد فيما إذا كانت أسئلة الاستبانة صحيحة على أثر أجوبة مفردات المجتمع.

اختبار T حول المتوسط:

يستخدم اختبار (T) حول المتوسط لاختبار الفرضيات الإحصائية المتعلقة بمتوسط المجتمع. لذلك يتم استخدام هذا الاختبار لاختبار الفرضيات الفرعية للدراسة.

معامل الارتباط: لإيجاد العلاقة بين كل محور من محاور الاستبانة وإجماليه.

المتوسط الحسابي المرجح: لتحديد اتجاه الإجابة لكل عبارة من عبارات المقياس وَفْق مقياس التدرج الخماسي.

الانحراف المعياري: يستخدم الانحراف المعياري لقياس تشتت الإجابات, ومدى انحرافها عن متوسطها الحسابي.

10-2-1 اختبارات الصدق والصلاحية:

للتأكد من صدق وصلاحية الاستبانة قام الباحثين بالاختبارات الآتية:

10-2-1-1 صدق المحتوى: Content validity

لقد راع الباحثين جانب صدق المحتوى في الاستمارة، من خلال التأكد من أن جميع الأسئلة التي تحتويها الاستمارة تغطي جميع أبعاد المشكلة قيد الدراسة، كما تغطي جميع جوانب وأبعاد الفرضيات الرئيسة والفرعية المنتقاة من الإطار النظري للدراسة.

10-2-1-2 الصدق الظاهري: Face validity

للتأكد من أن أسئلة الاستبانة تحقق الغرض الذي أعِدُّت من أجله وهو هدف الدراسة، تم عرض الاستبانة على أساتذة متخصصين في المحاسبة والإحصاء، وبعد أن تم جمع أراء وملاحظات هؤلاء المتخصصين تم إجراء التعديلات اللازمة حتى تم التوصل إلى الصورة التي أعدت للتطبيق.

وبعد عملية التحكيم قام الباحثين بتوزيع عدد (55) استمارة استبانة على الذين تم اختيارهم من أعضاء هيأة التدريس بأقسام المحاسبة بجامعة المرقب, وبعد فترة زمنية تم الحصول على عدد (51) استمارة استبانة قابلة للتحليل من الاستمارات الموزعة. والجَدْول رقم (1) يبين عدد استمارات الاستبانة الموزعة والمستردة, ونسبة المسترد منها.

10-2-1-3 صدق الاتساق البنائي لإجمالي الاستبانة:

بعد الصدق البنائي أحدَ مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها, ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية لعبارات الاستبانة ككل, كما هو موضح بالجدول رقم **(3)** يبين ارتباط كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية لعبارات الاستبانة ككل.

جدول (3) معامل الارتباط بين محاور الدراسة, وإجمالي الاستبانة

المحـــــاور		عدد الفِقْرات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
المحور الاول	الإمكانات المادية والتقنية	6	**0.952	0.000
المحور الثاني	الإمكانات البشرية	6	**0.926	0.000
المحور الثالث	البرمجيات	5	**0.911	0.003
المحور الرابع	شبكات الاتصال	6	**0.860	0.000
المحور الخامس	قواعد البيانات	5	**0.894	0.000

**** القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.01)**

لقد بينت النتائج في الجدول (3) أن قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من 0.01, وهي دالة إحصائياً وتشير إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين كل محور من محاور الاستبانة, وإجمالي الاستبانة, وتثبت صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة.

10-2-1-4 الثبـــــــات والصدق:

هو الاتساق في نتائج المقياس, إذ يعطي النتائجَ نفسَها بعد تطبيقه مرتين في زمنين مختلفين على الأفراد نَفْسِهم، وتم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ، حيث إن معامل ألفا يزودنا بتقدير جيد في أغلب المواقف, وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فِقْرة إلى أخرى، وأن قيمة معامل ألفا للثبات تُعَد مقبولة إذا كانت (0.6), وأقل من ذلك تكون منخفضة (Sekaran, 2003, p24)ولاستخراج الثبات وفَقْ هذه الطريقة تم استخدام الاستمارات البالغ عددها (50) استمارة.

جدول (4) معامل الفاكرونباخ للثبات

المحاور		عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	الصدق
المحور الاول	الإمكانات المادية والتقنية	6	0.933	0.965
المحور الثاني	الإمكانات البشرية	6	0.864	0.929
المحور الثالث	البرمجيات	5	0.922	0.960
المحور الرابع	شبكات الاتصال	6	0.966	0.982
المحور الخامس	قواعد البيانات	5	0.933	0.965
إجمالي الاستبانة		28	0.917	0.957

لقد بينت النتائج في الجدول 4أن قيم معامل الثبات ما بين (0.864) إلى (0.966)، وبلغ معامل الثبات لإجمالي الاستبانة بهذه الطريقة (0.917)، وبالتالي يمكن القول: إنها معاملات ذات دلالة

جيدة لأغراض البحث, وكذلك قيمة الصدق الذاتي مرتفعة لكل مجال حيث تتراوح بين (0.929) إلى (0.982) وبلغ الصدق لإجمالي الاستبانة بهذه الطريقة (0.957)، وهذا يعني أن الصدق الذاتي مرتفع.

وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية, ويكون الباحثين قد تأكدوا من صدق وثبات الاستبانة مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها, ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج.

3-10 وصف مجتمع الدراسةَ وفْق الخصائص الشخصية والوظيفية.

1. يسمح تحليل خصائص مجتمع الدراسة بالاطلاع على صفات أفراد مجتمع الدراسة كما يبرز لنا الجهة المستهدفة، حيث بعد معالجة بيانات صحيفة الاستبانة المتعلقة بالمتغيرات الشخصية لأفراد المجتمع تم الحصول على النتائج المبينة في الجدول رقم 5التالي:

جدول رقم (5) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المتغيرات الشخصية

البيانات الشخصية		التكرارات	النسبة المئوية
المؤهل	ماجستير	23	%45.10
	دكتوراة	28	%54.90
الدرجة العلمية	محاضر مساعد	13	%25.49
	محاضر	12	%23.53
	أستاذ مساعد	17	%33.33
	أستاذ مشارك	8	%15.69
	أستاذ	1	%1.96
مستوى مهارة استخدام الحاسوب	ضعيف	0	%000
	متوسط	4	%7.84
	جيد	40	%78.43
	ممتاز	7	%13.73
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	10	%19.60
	من 5 إلى 10 سنوات	7	%13.73
	من 11 إلى 15 سنة	20	%39.22
	أكثر من 15 سنة	14	%27.45

يتضح من الجدول رقم (5) أعلاه أنَّ هُناك تنوعا في المؤهلات العلمية، حيث إن معظم أفراد المجتمع هم من حملة الشهادات العليا، وهذا مدلول إيجابي على أنَّ أفراد المجتمع يتمتعون بمؤهلات علمية عالية تساعدهم على فَهْم أسئلة الاستبانة، كما يتضح أنَّ ذوي الدرجة العلمية (أستاذ مساعد) يشكلون النسبة الأعلى في مجتمع الدراسة, وهذا يشير بأن جامعة المرقب يوجد بها كادر مؤهل على درجات علمية عالية، وهم أكثر دراية)بموضوع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICTبالتعليم المحاسبي, مما يزيد من صدق نتائج الدراسة، أمَّا بالنسبة لمهارة استخدام الحاسوب فيشكلون ما نسبته 78.43% من مجتمع الدراسة لديهم مستوى جيد في مهارة استخدام الحاسوب، مما يعطي انطباعا جيدا بالثقة في إبداء الرأي حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الجامعي، أمَّا بالنسبة لسنوات الخبرة فيتضح أنَّ غالبية أعضاء هيأة التدريس يتمتعون بخبرات علمية طويلة وجيدة

سوف تخدم أهداف الدراسة, وتساعد الباحثين في إنجاز الجانب التطبيقي بنجاح، وتنعكس إيجاباً على البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها نظراً لخبرتهم المتراكمة في جامعاتهم, وهذا يعطي مؤشراً أنَّ معظم مفردات المجتمع لهم خبرة مناسبة لإدراك استمارة الاستبانة بشكل صحيح, والإسهام بشكل فعّال في الإجابة على أسئلة الاستبانة.

4-10 اختبار الفرضيات الفرعية للدراسة:

لتحديد درجة الاتفاق على كل فِقْرة من فِقْرات الاستبانة, وعلى إجمالي كل محور من محاور الاستبانة، تم استخدام اختبار (One Sample T-Test)، فتكون الدرجة مرتفعة (أفراد المجتمع متفقون على محتوى الفقرة) إذا كانت قيمة متوسط الاستجابة للفقرة أكبر من قيمة متوسط القياس (3), وقيمة الدلالة الإحصائية أقل من (0.05)، وتكون الدرجة منخفضة (أفراد المجتمع غير متفقين على محتوى الفقرة) إذا كانت قيمة متوسط الاستجابة للفقرة أقل من قيمة متوسط القياس (3), وكانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05)، وتكون الدرجة متوسطة إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05 بغض النظر عن قيمة متوسط الاستجابة.

الفرضية الفرعية الأولى:

H01: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط استجابة مجتمع الدراسة والمتوسط)الافتراضي لمجتمع الدراسة يشير إلى عدم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس المحاسبي مرتبطة بالإمكانات المادية والتقنية.

$H0_1$: U > 3

حيث أن **U** هي متوسط رأي مجتمع الدراسة، والمقدار(3) هو المتوسط الافتراضي لرأي مجتمع الدراسة.

وللتعرف على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICT بالتدريس المحاسبي مرتبطة بالإمكانات المادية والتقنية. وترتيبها من حيث الأهمية، استلزم ذلك حساب بعض الإحصاءات الوصفية لاستجابات مجتمع الدراسة، يلخصها الجدول التالي:

جدول (6) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي ونتائج اختبار (One Sample T-Test لمحور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT بالتدريس المحاسبي مرتبطة بالإمكانات المادية والتقنية

الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	نسبة التحقق	درجة الموافقة
تتوفر في كليتكم أجهزة حاسوب وأجهزة تقنية أخرى بأعداد تتناسب مع حجم وطبيعة العمل	2.07	0,93	%41.4	منخفضة
توفر الكلية ملحقات الحاسب الآلي المختلفة(طابعات، ماسحات ضوئية، اجهزة عرض....)	2.02	1.02	%40.4	منخفضة

توفر الكلية قاعات دراسية تحتوي على الأجهزة اللازمة لاستخدام التكنولوجيا	1.98	1.20	%39.5	منخفضة
هناك بنية تحتية تكنولوجية قوية وكافية وخاصة الانترنت	2.03	0,83	%40.8	منخفضة
توفر الكلية قاعات تدريب تلبي احتياجات التدريب على استخدام التكنولوجيا	1.97	1.03	%39.4	منخفضة
تستخدم وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال لغرض إنتاج وابتكار مشاريع, وانتاجات تعليمية تطور وتنمي كفاءات جديدة	2.00	0.98	%40.0	منخفضة
مستوى الإمكانات المادية والتقنية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس المحاسبي	2.01	-	%40.25	منخفضة

من خلال نتائج الجدول رقم (6) تبين إن قِيَم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد مجتمع الدراسة فيما يخص)استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICTبالتدريس المحاسبي مرتبطة بالإمكانات المادية والتقنية، إذ( )تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (1.97 إلى 2.07)، وانحراف معياري تراوح ما بين (0.83 إلى (1.20)وحسب البيانات في الجدول (2) فإن درجة الموافقة كانت منخفضة على جميع عبارات محور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتدريس المحاسبي مرتبطة بالإمكانات المادية والتقنية، كما بينت النتائج في الجدول (6) أن متوسط الاستجابة لإجماليّ المحور (2.01), لذا فإن مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتدريس المحاسبي مرتبطة بالإمكانات المادية والتقنية كان منخفضاً.

ولاختبار الفرضية الفرعية المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي مرتبطة)بالإمكانات المادية والتقنية, تم استخدام اختبار الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطات One-Sample) Testوالجدول (7) يبين المتوسط والانحراف المعيارية ومستوى الدلالة الإحصائية، والقرار الإحصائي. فكانت النتائج كما في الجدول رقم (7):

(جدول (7) نتائج اختبار Independent Samples Test (T – Test

الحكم	القرار الإحصائي	مستوى الدلالة الإحصائية Sig	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة الحرية	قيمة (t)
قبول الفرضية الصفرية	الفروق غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)	0.068	0.84	2.01	45	2.662

من خلال الجدول (7) يبين أن قيمة T (2.662) بدلالة محسوبة sig (0.068) وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) مما يشير إلى أن الفرق بين المتوسطين غير دال إحصائياً ولصالح متوسط استجابات مجتمع الدراسة، لذلك نقبل الفرضية الصفرية, ونرفض الفرضية البديلة, وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات مجتمع الدراسة (2.01) وهو اقل من متوسط المقياس (3)، وهذا يشير إلى عدم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICTبالتدريس المحاسبي مرتبطة بالإمكانات المادية والتقنية.

الفرضية الفرعية الثانية:

H02 لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط استجابة مجتمع الدراسة والمتوسط الافتراضي لمجتمع الدراسة يشير إلى عدم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICTبالتدريس المحاسبي مرتبطة بالإمكانات البشرية.

$H0_2$:U > 3

حيث أن **(U)**هي متوسط رأي مجتمع الدراسة، والمقدار(3) هو المتوسط الافتراضي لرأي مجتمع الدراسة.

)وللتعرف على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICTبالتدريس المحاسبي مرتبطة بالإمكانات البشرية. وترتيبها من حيث الأهمية، استلزم ذلك حساب بعض الإحصاءات الوصفية لاستجابات مجتمع الدراسة، يلخصها الجدول التالي:

جدول (8) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي ونتائج اختبار (One Sample T-Test)لمحور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)بالتدريس المحاسبي مرتبطة بالإمكانات البشرية

الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	نسبة التحقق	درجة الموافقة
يستخدم أعضاء هيأة التدريس الإنترنت في البحث عن المعلومات	4.28	0.97	%85.6	عالية جداً
لدى الكلية اساتذة قادرين على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	3.80	0.93	%76.1	عالية
يجيد أعضاء هيأة التدريس التعامل مع برامج المحادثات الإلكترونية	3.54	1.00	%70.8	عالية
يجيد أعضاء هيأة التدريس التعامل مع برامج مايكروسوف أوفيس	3.90	0.79	%78.1	عالية
يجيد أعضاء هيأة التدريس التعامل مع الشبكات الإلكترونية	3.96	1.05	%79.2	عالية
يجيد أعضاء هيأة التدريس التعامل مع البريد الإلكتروني	4.55	0.85	%91.0	عالية جداً
مستوى الإمكانات البشرية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس المحاسبي	4.00	-	%80.13	عالية

من خلال نتائج الجدول رقم (8) تبين إن قِيَم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد مجتمع الدراسة فيما يخص محور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)في التعليم المحاسبي مرتبطة بالإمكانات البشرية، إذ)تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.54 إلى 4.55)، وانحراف معياري تراوح ما بين (0.79 إلى 1.05)وحسب البيانات في الجدول (2) فإن درجة الموافقة كانت عالية على جميع عبارات محور استخدام)تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT في التعليم المحاسبي مرتبطة بالإمكانات البشرية عدا العبارة الاولى والسادسة كانت عالية جداً، كما بينت النتائج في الجدول (8) أن متوسط الاستجابة لإجماليّ المحور (4.00), لذا فإن مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)في التعليم المحاسبي مرتبطة بالإمكانات البشرية كان عالياً.

ولاختبار الفرضية الفرعية المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICT في التعليم المحاسبي مرتبطة بالإمكانات البشرية, تم استخدام اختبار الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطات (One-Sample) (Test)الجدول (9) يبين المتوسط والانحراف المعيارية ومستوى الدلالة الإحصائية، والقرار الإحصائي. فكانت النتائج كما في الجدول رقم (9):

(جدول (9) نتائج اختبار Independent Samples Test) (T – Test

قيمة t	درجة الحرية	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة الإحصائية Sig	القرار الإحصائي	الحكم
3.269	45	4.00	0.82	0.000	الفروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)	رفض الفرضية الصفرية

من خلال الجدول (9) يبين أن قيمة T (3.269) بدلالة محسوبة sig (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) مما يشير إلى أن الفرق بين المتوسطين دال إحصائياً ولصالح متوسط استجابات مجتمع الدراسة، لذلك نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة، وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات مجتمع الدراسة (4.00) وهو يزيد عن متوسط المقياس (3)، وهذا يشير إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس المحاسبي مرتبطة بالإمكانات البشرية.

الفرضية الفرعية الثالثة:

H03 لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط استجابة مجتمع الدراسة والمتوسط الافتراضي لمجتمع الدراسة يشير إلى عدم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس المحاسبي مرتبطة بالبرمجيات.

$H0_3$:U > 3

حيث أن **(U)** هي متوسط رأي مجتمع الدراسة، والمقدار(3) هو المتوسط الافتراضي لرأي مجتمع الدراسة.

وللتعرف على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس المحاسبي مرتبطة بالبرمجيات. وترتيبها من حيث الأهمية، استلزم ذلك حساب بعض الإحصاءات الوصفية لاستجابات مجتمع الدراسة، يلخصها الجدول التالي:

جدول (10) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي ونتائج اختبار (One Sample T-Test) لمحور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس المحاسبي مرتبطة بالبرمجيات

الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	نسبة التحقق	درجة الموافقة
تستخدم الكلية برمجيات حديثة متعددة لأغراض لانجاز الأعمال وتقديم الخدمات للأساتذة والطلبة	2.05	0.98	%41.0	منخفضة
تستخدم البرمجيات لغرض تقديم المعلومات كمخرجات مفيدة لأداء العمل	2.33	0.87	%46.6	منخفضة
تسهم البرمجيات المستخدمة في تقديم حلول للمشكلات المتعلقة بالعمل	2.13	0.97	%42.6	منخفضة
تستخدم البرمجيات لغرض تنظيم علاقة وحدات الحاسوب ببعضها	2.97	0.88	%59.5	متوسطة
تستخدم البرمجيات لغرض تشغيل الحاسوب ومعالجة المعلومات	2.99	0.85	%59.7	متوسطة
مستوى البرمجيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس الجامعي	2.49	-	%49.88	منخفضة

من خلال نتائج الجدول رقم (10) تبين إن قِيَم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد مجتمع الدراسة فيما يخص محور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التعليم المحاسبي مرتبطة بالبرمجيات، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.05 إلى 2.99)، وانحراف معياري تراوح ما بين (0.85 إلى 0.97), وحسب البيانات في الجدول (2) فإن درجة الموافقة كانت منخفضة على العبارات الاولى والثانية والثالثة, ومتوسطة للعبارة الرابعة والخامسة من محور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التعليم المحاسبي مرتبطة بالبرمجيات، كما بينت النتائج في الجدول (10) أن متوسط الاستجابة لإجماليّ المحور (2.49), لذا فإن مستوى باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التعليم المحاسبي مرتبطة بالبرمجيات كان منخفضاً.

ولاختبار الفرضية الفرعية المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التعليم المحاسبي مرتبطة بالبرمجيات، تم استخدام اختبار الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطات (One-Sample Test)، الجدول (11) يبين المتوسط والانحراف المعيارية ومستوى الدلالة الإحصائية، والقرار الإحصائي. فكانت النتائج كما في الجدول رقم (11):

(جدول (11) نتائج اختبار (Independent Samples Test (T – Test

قيمة (t)	درجة الحرية	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة الإحصائية Sig	القرار الإحصائي	الحكم
3.257	45	2.49	0.81	0.160	الفروق غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)	قبول الفرضية الصفرية

من خلال الجدول (11) يبين أن قيمة T (3.257) بدلالة محسوبة sig (0.160) وهي أكبر من

مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) مما يشير إلى أن الفرق بين المتوسطين غير دال إحصائياً ولصالح متوسط استجابات مجتمع الدراسة، لذلك نقبل الفرضية الصفرية, ونرفض الفرضية البديلة, وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات مجتمع الدراسة (2.49) وهو اقل من متوسط المقياس (3)، وهذا يشير إلى عدم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس المحاسبي مرتبطة بالبرمجيات.

الفرضية الفرعية الرابعة:

H04 لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط استجابة مجتمع الدراسة والمتوسط الافتراضي لمجتمع الدراسة يشير إلى عدم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس المحاسبي مرتبطة بشبكات الاتصال.

$H04 : U > 3$

حيث أن (U) هي متوسط رأي مجتمع الدراسة، والمقدار(3) هو المتوسط الافتراضي لرأي مجتمع الدراسة.

وللتعرف على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس المحاسبي مرتبطة بشبكات الاتصال. وترتيبها من حيث الأهمية، استلزم ذلك حساب بعض الإحصاءات الوصفية لاستجابات مجتمع الدراسة، يلخصها الجدول التالي:

جدول (12) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي ونتائج اختبار (One Sample T-Test) لمحور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس المحاسبي مرتبطة بشبكات الاتصال

الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	نسبة التحقق	درجة الموافقة
تتوفر في الكلية خدمة انترنيت	3.80	0.93	%76.1	عالية
استخدام شبكة الإنترنت يُسهم في سرعة وسهولة الحصول على الموارد	3.03	0.91	%60.5	متوسطة
يتم الاتصال بالدوائر أو الجامعات الأخرى أو بالعاملين في الجامعة عن طريق الانترنيت	2.65	1.01	%53.0	متوسطة
يُقدم الموقع الإلكتروني للكلية خدمات للطلبة والمنتسبين	2.38	1.18	%47.6	منخفضة
استخدام وسائل الاتصال الحديثة (كالمواقع والبريد الإلكتروني) يُسهم في سرعة انجاز الأعمال	2.49	0.99	%49.8	منخفضة
تستخدم الشبكات لغرض البحث عن المعلومات الخاصة بالمقرر	2.33	0.87	%46.6	منخفضة
مستوى الشبكات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات بالتدريس الجامعي	2.78	-	%55.6	متوسطة

من خلال نتائج الجدول رقم (12) تبين إن قِيَم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد مجتمع الدراسة فيما يخص محور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التعليم المحاسبي مرتبطة

بشبكات الاتصال، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.33 إلى 3.80)، وانحراف معياري تراوح ما بين (0.87 إلى 1.18), وحسب البيانات في الجدول (2) فإن درجة الموافقة كانت عالية على العبارة الاولى, ومتوسطة على العبارة الثانية والثالثة, ومنخفضة على العبارات الرابعة والخامسة والسادسة من محور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتدريس المحاسبي مرتبطة بشبكات الاتصال، كما بينت النتائج في الجدول (12) أن متوسط الاستجابة لإجماليّ المحور (2.78), لذا فإن مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات بالتدريس المحاسبي مرتبطة بشبكات الاتصال كان متوسطاً.

ولاختبار الفرضية الفرعية المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي مرتبطة بشبكات الاتصال, تم استخدام اختبار الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطات (One-Sample Test)، الجدول (13) يبين المتوسط والانحراف المعيارية ومستوى الدلالة الإحصائية، والقرار الإحصائي. فكانت النتائج كما في الجدول رقم (13):

(جدول (13) نتائج اختبار (Independent Samples Test (T – Test

قيمة (t)	درجة الحرية	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة الإحصائية Sig	القرار الإحصائي	الحكم
-0.645-	45	2.78	0.83	0.142	الفروق غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)	قبول الفرضية الصفرية

من خلال الجدول (13) يبين أن قيمة T (-0.645-) بدلالة محسوبة sig (0.142) وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) مما يشير إلى أن الفرق بين المتوسطين غير دال إحصائياً ولصالح متوسط استجابات مجتمع الدراسة، لذلك نقبل الفرضية الصفرية, ونرفض الفرضية البديلة, وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات مجتمع الدراسة (2.78) وهو اقل من متوسط المقياس (3)، وهذا يشير إلى عدم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس المحاسبي مرتبطة بشبكات الاتصال. الفرضية الفرعية الخامسة:

H05 لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط استجابة مجتمع الدراسة والمتوسط الافتراضي لمجتمع الدراسة يشير إلى عدم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس المحاسبي مرتبطة بقواعد البيانات.

$H0_5$:U > 3

حيث أن **(U)** هي متوسط رأي مجتمع الدراسة، والمقدار(3) هو المتوسط الافتراضي لرأي مجتمع الدراسة.

وللتعرف على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس المحاسبي مرتبطة

بقواعد البيانات. وترتيبها من حيث الأهمية، استلزم ذلك حساب بعض الإحصاءات الوصفية لاستجابات مجتمع الدراسة، يلخصها الجدول التالي:

جدول (14) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي ونتائج اختبار (One Sample T-Test) لمحور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس المحاسبي مرتبطة بقواعد البيانات

الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	نسبة التحقق	درجة الموافقة
وجود قاعدة بيانات تحتوي على معلومات دقيقة خاصة بالطلبة أو المنتسبين تسهم في زيادة كفاءة العمل	3.27	0.94	%65.4	متوسطة
تعتبر قواعد البيانات عامل لتحسين الخدمات المقدمة للطلبة والعاملين	3.54	1.00	%70.8	عالية
يتم تحديث قواعد البيانات بالكلية بشكل مستمر	2.49	0.99	%49.8	منخفضة
يقوم العاملون ذوو الاختصاص في الكلية ببناء قواعد البيانات	2.67	0.97	%53.3	متوسطة
البيانات الموجودة في قواعد البيانات متاحة لجميع الطلبة والعاملين	2.33	0,84	%46.9	منخفضة
مستوى قواعد البيانات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتدريس المحاسبي	2.86	-	%57.24	متوسطة

من خلال نتائج الجدول رقم (14) تبين إن قِيَم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد مجتمع الدراسة فيما يخص محور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس المحاسبي مرتبطة بقواعد البيانات، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.33 إلى 3.54)، وانحراف معياري تراوح ما بين (0.84 إلى 1.00), وحسب البيانات في الجدول (2), فإن درجة الموافقة كانت عالية على العبارة الثانية, ومتوسطة على العبارة الاولى والرابعة, ومنخفضة على العبارات الثالثة والخامسة من محور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتدريس المحاسبي مرتبطة بقواعد البيانات، كما بينت النتائج في الجدول (14) أن متوسط الاستجابة لإجماليّ المحور (2.86), لذا فإن مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس المحاسبي مرتبطة بقواعد البيانات كان متوسطاً.

ولاختبار الفرضية الفرعية المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي مرتبطة بقواعد البيانات, تم استخدام اختبار الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطات (One-Sample Test)، الجدول (15) يبين المتوسط والانحراف المعيارية ومستوى الدلالة الإحصائية، والقرار الإحصائي. فكانت النتائج كما في الجدول رقم (15):

(جدول (15) نتائج اختبار (Independent Samples Test (T – Test

الحكم	القرار الإحصائي	مستوى الدلالة الإحصائية Sig	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة الحرية	قيمة (t)
قبول الفرضية الصفرية	الفروق غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)	0.057	0.86	2.86	45	2.852

من خلال الجدول (15) يبين أن قيمة T (2.852) بدلالة محسوبة sig (0.057) وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) مما يشير إلى أن الفرق بين المتوسطين غير دال إحصائياً ولصالح متوسط استجابات مجتمع الدراسة، لذلك نقبل الفرضية الصفرية, ونرفض الفرضية البديلة, وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات مجتمع الدراسة (2.86) وهو اقل من متوسط المقياس (3)، وهذا يشير إلى عدم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس المحاسبي مرتبطة بقواعد البيانات.

الفرضية الرئيسة:

H0لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط استجابة مجتمع الدراسة والمتوسط الافتراضي لمجتمع الدراسة يشير إلى عدم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس المحاسبي بجامعة المرقب.

H0 :U > 3

حيث أن (U) هي متوسط رأي مجتمع الدراسة، والمقدار(3) هو المتوسط الافتراضي لرأي مجتمع الدراسة.

لاختبار الفرضية الرئيسية المتعلقة باستخدام التكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي بجامعة المرقب تم إيجاد متوسطات إجابات مفردات مجتمع الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية والمتمثلة في (استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي مرتبطة بالإمكانات المادية والتقنية، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي مرتبطة بالإمكانات البشرية، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي مرتبطة بالبرمجيات, استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي مرتبطة بشبكات الاتصال, استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي مرتبطة بقواعد البيانات).

لاختبار الفرضية الرئيسية المتعلقة باستخدام التكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي بجامعة المرقب, تم استخدام اختبار (T) حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما بالجدول رقم (16)، حيث كانت الفرضية الصفرية والبديلة لها على النحو التالي:

الفرضية الصفرية: المتوسط العام لدرجة الموافقة على العبارات المتعلقة باستخدام التكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي بجامعة المرقب لا يختلف معنويا عن متوسط المقياس (3).

الفرضية البديلة: المتوسط العام لدرجة الموافقة على العبارات المتعلقة باستخدام التكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي بجامعة المرقب يختلف معنويا عن متوسط المقياس

.(3)

لذلك لاختبار الفرضية الرئيسية تم تطبيق اختبار الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطات (One-Sample Test)، الجدول (16) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية ومستوى الدلالة الإحصائية، والقرار الإحصائي.

(جدول (16) نتائج اختبار (Independent Samples Test (T – Test

قيمة (t)	درجة الحرية	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة الإحصائية Sig	القرار الإحصائي	الحكم
2.286	45	2.82	0.79	0.054	الفروق غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)	قبول الفرضية الصفرية

من خلال الجدول (16) يبين أن قيمة T (2.286) بدلالة محسوبة sig (0.054) وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) مما يشير إلى أن الفرق بين المتوسطين غير دال إحصائياً ولصالح متوسط استجابات مجتمع الدراسة، لذلك نقبل الفرضية الصفرية, ونرفض الفرضية البديلة, وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات مجتمع الدراسة (2.01) وهو اقل من متوسط المقياس (3)، وهذا يشير إلى عدم استخدام تكنولوجيا)المعلومات والاتصالات (ICT بالتدريس المحاسبي بجامعة المرقب, **حيث أنه:**

لا يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (IC بالتدريس المحاسبي مرتبطة بالإمكانات المادية والتقنية.

يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT بالتدريس المحاسبي مرتبطة بالإمكانات البشرية.

لا يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT بالتدريس المحاسبي مرتبطة بالبرمجيات.

لا يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT بالتدريس المحاسبي مرتبطة بشبكات الاتصال.

لا يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT بالتدريس المحاسبي مرتبطة بقواعد البيانات.

5-10 عرض النتائج والتعليق عليها

لقد برز بشكل واضح في الآونة الأخيرة الاهتمام العالمي بموضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات(ICT) ، وارتباطه بجودة العملية التعليمية، وتم خلال هذه الدراسة إسقاط هذا الموضوع على أعضاء هيأة التدريس، وتوزيع عدد 55 عليهم بكليات الاقتصاد بجامعة المرقب محل الدراسة، كما بلغت الاستبانات الصالحة للتحليل 51 استبانة، وتم إجراء مجموعة اختبارات لغرض تحقيق أهداف الدراسة، حيث تم إجراء الاختبارات اللازمة للتأكد من صلاحية وموثوقية فقرات

الاستبانة، واختبار فرضيات الدراسة، والتي أظهرت عدم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالتدريس المحاسبي بجامعة المرقب, وبذلك تتفق هذه النتيجة مع دراسة قريشي (2021), Fahad N. Alfahad (2012) واتفقت مع دراسة الزهراني (2020) ودراسة Tabei (2010) في نتيجة وجود استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيما يتعلق بالإمكانات البشرية, كما انها اختلفت في نتيجتها مع دراسة Barman, (2021) في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالجامعات وأنه بدونه لا يمكن إكمال المرحلة التعليمية.

5-10 النتائج والتوصيات:

1-5-10 النتائج:

من خلال دراسة واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس المحاسبي بجامعة المرقب، واعتماداً على نتائج التحليلات الاحصائية يمكن تلخيص النتائج التي توصل إليها الباحثين في الاتي:

أوضحت الدراسة إلى عدم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT بالتدريس المحاسبي من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس بأقسام المحاسبة بكليات جامعة المرقب.

بينت الدراسة إلى عدم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT بالتدريس المحاسبي مرتبطة بالإمكانات المادية والتقنية من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس بأقسام المحاسبة بكليات جامعة المرقب.

توصلت الدراسة إلى أن الإمكانات البشرية لا تحد من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICT بالتدريس المحاسبي من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس بأقسام المحاسبة بكليات جامعة(المرقب.

)أظهرت الدراسة إلى عدم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT بالتدريس المحاسبي مرتبطة بالبرمجيات من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس بأقسام المحاسبة بكليات جامعة المرقب.

)بينت الدراسة إلى عدم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT بالتدريس المحاسبي مرتبطة بشبكات الاتصال من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس بأقسام المحاسبة بكليات جامعة المرقب، فيما عدا: تتوفر في الكلية خدمة انترنيت، و استخدام شبكة الإنترنت يُسهم في سرعة وسهولة الحصول على الموارد.

)توصلت الدراسة إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT بالتدريس المحاسبي مرتبطة بقواعد البيانات من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس بأقسام المحاسبة بكليات جامعة المرقب، فيما

عدا: وجود قاعدة بيانات تحتوي على معلومات دقيقة خاصة بالطلبة أو المنتسبين تسهم في زيادة كفاءة العمل، و تعتبر قواعد البيانات عامل لتحسين الخدمات المقدمة للطلبة والعاملين.

2-5-10 التوصيات:

بعد تحليل البيانات التي تم جَمعُها والوصول إلى استنتاجاتها، فإن الدراسة توصي بالآتي:

ضرورة إعداد وتنفيذ بنية تحتية فعالة للتعليم العالي بما يكفل تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمؤسسات التعليم العالي.

ضرورة العمل على توفير الإمكانات المادية والتقنية لدعم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

العمل على انشاء ادارة خاصة بالتعليم الالكتروني ضمن الهيكل الإداري للجامعة.

التركيز على إعداد المورد البشري لكونه العنصر الأساس في استقطاب التكنولوجيا الحديثة، واستخدامها وصيانتها على النحو الذي يسهم في جودة العملية التعليمية.

الاهتمام برفع كفاءة اعضاء هيئة التدريس المحاسبي حول كيفية استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

الاهتمام بمبدأ التحسين المستمر في كافة المجالات ذات العلاقة بجودة العملية التعليمية، وذلك لضمان معالجة نقاط الضعف التي يتم اكتشافها، والارتقاء بنقاط القوة لمواكبة التقدم العلمي المستمر.

تزويد كافة مؤسسات التعليم العالي بليبيا بشبكة الإنترنت، وتشجيع المؤسسات على استخدام التكنولوجيا.

اجراء دراسات مقارنة لتوضيح اهمية دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير العملية التعليمية.

المراجع:

الزهراني, سوسن ضيف الله يحيى. (2020). اتجاهات أعضاء هيأة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني- "منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية تماشياً مع تداعيات الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا. المجلة العربية للتربية النوعية, 04 (13), ص ص: 357-376.

حلواني, ميرنا. (2019). أثر التكنولوجيا التعليمية على تطوير وتجويد التعليم في المدارس الرسمية في طرابلس- الشمال. مؤتمر تطوير الأنظمة التعليمية العربية, طرابلس, لبنان.

عبديش, صونية, وعلواش, كهنية. (2021). مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق

الجودة بمؤسسات التعليم العالي: دراسة مسحية على عينة من أساتذة قسم علوم الإعلام كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر3, مجلة الإعلام والمجتمع, 5 (2), ص ص505-517.

قريشي, محمد, وآخرون. (2021). واقع استخدام التعميم الإلكتروني في جامعة بسكرة (الجزائر) وأهم صعوباته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا: دراسة تطبيقية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, المؤتمر العلمي الدولي الخامس لكلية الاقتصاد والتجارة, 09-11- نوفمبر.

محمد, يسرى عبدالعزيز. (2019). تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على فاعلية المنظمة - دراسة ميدانية في جامعة فلوجة كلية الطب العراق. مجلة الدنانير, العراق, (16), ص ص: 273-403.

مهرية، خليدة". (2021). التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية حاجة أم ضرورة ولدتها أزمة الكورونا. مجلة كلية الكوت الجامعة للعلوم الإنسانية، العراق، عدد خاص.

Aulia, Sandra. (2018). Vocational Higher Accounting Education in the Digital Era: Critical Review Opportunities and Challenges. Advances in Social Science, Education and Humanities Research, 3rd International Conference on Vocational Higher Education (ICVHE 2018), volume 426.

Barman, Basudeb. (2021). Uses of ICT in Higher Education, International Journal of Research, 7(1), pp42-49.

Bhattacharjee, Baishakhi, and Deb, Kamal. (2016). Role of ICT in 21st Century's Teacher Education. International Journal of Education and Information Studies. 6(1), pp1-6.

Cheng, Cheng, & Huang, Qunjia. (2020). Exploration on the Application of Blockchain Audit. Advances in Economics, Business and Management Research, 110, pp. 63-68.

Fahad N. Alfahad, (2012), Effectiveness of using information technology in higher education in Saudi Arabia, Procedia - Social and Behavioral Sciences:1268-1278.

Gaviria, Diana & Juan, Arango & Valencia, Alejandro. (2015). Reflections about the use of information and communication technologies in accounting education, Procedia - Social and Behavioral. Sciences: 992-997.

Handoyo، Sofik.، & Anas، Syaiful. (2019). Accounting Education

Challenges in the New Millennium Era. Journal of Accounting Auditing and Business، 2(1)، 35-46.

Iqbal, Muhammad Zafar & Ali, Muhammad Nadil & Munir, Namra. (2021). Usage Of Information Communication Technologies As An Endeavour To Conserve Students' Learning During Pandemic-19 In Pakistan. palarch's Journal Of Archaeology Of Egypt/Egyptology 18(4), pp 7789-7799.

Israel B. Olaore, PhD. (2014). The Impacts (Positive and Negative) of ICT on Education in Nigeria. Developing Country Studies, 4(23), pp154-156.

Jamir, Chubakumzuk and Pongen, Moameren. (2021). The role of information and communication technologies in improving teaching and learning processes in higher education: Bridging the gaps, International Journal of Multidisciplinary, 6 (4), pp37-45.

K. Ratheeswari.(2018). Information Communication Technology in Education, Journal of Applied and Advanced Research, 3 (1), pp S45-S47.

Kabir, Md. Awal, Subrata Kumar Biswas and, Fatema Begum. (2021). Realistic Perspectives to the Implementation of Information and Communication Technologies (ICT) in Education System of Bangladesh, Asian Journal of Education and Social Studies, 16 (4), pp17-26.

Mietule, Iveta, et, al. (2021). Information And Communication Technology: Case For Tertiary Education In Terms Of Smart Economics. Proceedings of the International Scientific Conference. May 28-29, pp401-413.

Sahh, Saira, Farooq, et, al. (2021). Use Of Ict Tools And Academic Achievement: A Case Of Mirpur Azad Jammu & Kashmir. Psychology And Education, 58 (5), pp2221-2241.

Salome, Ezeani Nneka, Akpotohwo, Festus Chukwunwendu, (2014) Integrating Information and Communication Technology (ICT) in Accounting Education Instruction in Ekiti State Universities, International Journal of Business and Social Science, Volume (05), Issue (06): 195-204.

Saravanakumar, AR (2018). Role of ICT on Enhancing Quality of Education, International Journal of Innovative Science and Research Technology, 3 (12), pp716-719.

Saxena, Namita. (2017). The Role And Impact Of Ict In Improving The Quality Of Education: An Overview, International Journal of

Engineering Sciences & Research Technology, 6(3), pp 501-503.

Sekaran,Uma. (2003). Research Methods For Business, A Skill - Building Approach, Fourth Edition, Southern Illinois University at Carboundale, 2003, p24.

Tabet, Faten. (2010). L'enseignement à distance en Tunisie: un nouveau dispositif universitaire en evolution, Université Stendhal, Grenoble , France.

Ul-Amin, Syed Noor. (2013). An effective use of ICT for education and learning by drawing on worldwide knowledge, research and experience: ICT as a change agent for education (A Literature review), Scholarly Journal of Education, 2(4), pp38-45.

Umarboevnab, Akhmedova Gulshod, and M.O, Fayzieva. (2021). Use of Modern Teaching Technologies and Methods in The Educational Process. International Journal on Integrated Education, 4(4), pp128-131.

Utoware, J.D.A and Nosakhare, E. (2012). Information and Communication Technology: Challenge to Effective Teaching in Business Education. ABEN Book of Readings, 2(1), 57-75.